

الباب الثاني

الإطار النظري

أ- نموذج تعلم التنظيم الذاتي

١- نموذج التعلم

يجادل جويس وويل بأن نموذج التعلم هو خطة أو نمط يمكن استخدامه لتشكيل منهج (خطة تعلم طويلة المدى) ، وتصميم مواد تعليمية وتوجيه التعلم في الفصل أو غير ذلك. يمكن استخدام نموذج التعلم كنمط اختيار ، مما يعني أن المعلمين قد يختارون نموذجًا تعليميًا مناسبًا وفعالًا لتحقيق أهدافهم التعليمية.^٧

نموذج التعلم له الخصائص التالية:^٨

- (أ) بناء على النظرية التربوية ونظرية التعلم من بعض الخبراء
- (ب) أن يكون لديك مهمة أو هدف تعليمي محدد.
- (ج) يمكن استخدامه كدليل لتحسين أنشطة التدريس والتعلم في الفصل.
- (د) له أجزاء وهي: تسلسل خطوات التعلم ، ومبادئ رد الفعل ، والنظام الاجتماعي ، ونظام الدعم.
- (هـ) له تأثير نتيجة تطبيق نموذج التعلم.
- (و) عمل الاستعدادات للتدريس (تصميم تعليمي) مع إرشادات نموذج التعلم المختار.

^٧ Rusman, *Model-model Pembelajaran : Mengembangkan Profesionalisme Guru*, (Jakarta: Rajawali Press, ٢٠١١) ١٣٣.

^٨ Rusman, *Model-model Pembelajaran...* ١٤٥.

تتضمن نماذج التعلم المبنية على نظرية التعلم نماذج التفاعل الاجتماعي ونماذج معالجة المعلومات والنماذج الشخصية ونماذج التعلم بتعديل السلوك. وفي الوقت نفسه ، وفقاً لنماذج التعلم الخاصة بـ روسمان، تشمل:

- (أ) نموذج التعلم السياقي
- (ب) نموذج التعلم التعاوني
- (ج) نموذج التعلم القائم على حل المشكلات
- (د) نموذج التعلم الموضوعي
- (هـ) نموذج التعلم القائم على الحاسوب
- (و) نموذج التعلم PAKEM (تشاركي ، نشط ، مبدع ، فعال ، وممتع)
- (ز) نموذج التعلم المستند إلى الويب
- (ح) نموذج التعلم المستقل
- (ط) نموذج دراسة الدرس

نموذج التعلم الذي ستم مناقشته في هذه الدراسة هو نموذج تعلم مستقل يسمى التعلم الذاتي التنظيم.

٢- مفهوم تعلم التنظيم الذاتي

إن ظهور مفهوم تعلم التنظيم الذاتي تزامن مع ظهور العديد من التطورات التي عكست تحولات عميقة في اهتمامات الباحثين بانتماءاتهم التربوية والنظرية المختلفة خلال النصف الثاني من القرن الماضي، أبرزها التحول من علم

النفس السلوكي إلى علم النفس المعرفي والذي أثر بدوره على تغير النظرة إلى التعلم والمتعلم نتيجة ما أكدته وتوصلت إليه النماذج والنظريات المختلفة^٩ ويعرف تعلم التنظيم الذاتي بأنه عملية عقلية معرفية منظمة يكون فيها المتعلم مشاركاً نشطاً فعالاً في عملية تعلمه حتى يتحقق هدفه من التعلم. كما أن المدرسة الحديثة تهدف إلى تنشئة متعلم لديه القدرة على الاستغلال الأمثل لقدراته، وعلى الاستقلال الذاتي في عملية التعلم، حيث أن عملية التعلم الذاتي لاكتساب المعارف والمهارات وحل المشكلات لا تعد خاصية للتعلم الفعال فقط بل تجاوزت ذلك لتشكل هدفاً أساسياً لعملية التعلم طويلة المدى^{١٠}

أما Zimmerman فقد عرف تعلم التنظيم الذاتي بأنه ” عمليات التوجيه الذاتية والاعتقادات الذاتية التي تعمل على تحويل قدرات الطالب العقلية كالاستعداد اللغوي إلى مهارة أداء أكاديمية كالكتابة، وهو شكل من أنواع النشاط المتكرر الذي يقوم به الطلاب لاكتساب مهارة أكاديمية، مثل وضع الأهداف، استعراض واختيار الاستراتيجيات والمراقبة الذاتية الفعالة، على عكس أنواع النشاطات التي تحدث لأسباب غير شعورية.

٣- خصائص تعلم التنظيم الذاتي

يمتاز سلوك المتعلمين المنظمين ذاتياً بكونه هادفاً وعلى درجة عالية من المثابرة. فهم يخططون ويضعون الأهداف ويقيمون الأداء ذاتياً في مراحل التعلم المتعددة، ويستطيعون إدارة تعلمهم بكفاءة وفعالية ذاتية عالية، ويمتلكون دافعية

^٩ سلاف مشري، الاختيار الدراسي كمصدر للضغط النفسي وعلاقته بتشكيل هوية الأنا واستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في ظل التوجيه الجامعي، (الجزائر : رسالة دكتوراه، ٢٠١٤)، ١٦٨.

^{١٠} محمد مفضي الدرابكة، استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً لدى الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين في منطقة حائل: دراسة مقارنة، مجلة كلية التربية، مج ٣٤، ع ٦٤ (مصر: جامعة أسيوط . كلية التربية، ٢٠١٨)، ١٥٠.

داخلية، ويعملون على إعداد بيئة تعليمية تحفز التعلم الى أقصى درجة ممكنة، ومن أهم الخصائص التي يتميزون بها كذلك أنهم^{١١}:

(أ) يتقنون الاستراتيجيات المعرفية وكيفية استخدامها (التسميع، استخدام التفاصيل، التنظيم).

(ب) يخططون ويتحكمون ويوجهون عملياتهم العقلية نحو التحصيل وتحقيق أهدافهم الشخصية (ما وراء المعرفة).

(ج) يظهرون مجموعة من المعتقدات الخاصة بالدافعية والانفعالات التكيفية، كإحساس بفعالية الذات، وتبني الأهداف التعليمية، وتنمية الأحاسيس الإيجابية نحو المهمة (المتعة، الرضا، الحماس)، وكذلك القدرة على التحكم فيها وتعديلها طبقاً لمتطلبات المهمة والموقف التعليمي.

٤- مكونات تعلم التنظيم الذاتي

هناك ثلاث مكونات للتعلم المنظم ذاتيا كالتالي:^{١٢}

- (١) المعرفة : المعرفة السابقة للمتعلم تسيطر على ضبط إمكانيات التعلم الجديدة، وبهذا ينظر للمتعلم ذو المستوى المرتفع في تعلم التنظيم الذاتي على أنه يمتلك أساسا معرفيا جيدا يمكنه من توظيف الاستراتيجيات المعرفية في تعلم المهام الأكاديمية التي تسند إليه بفاعلية. فمعرفة الفرد تمكنه من فهم المهام المعروضة وتحديد الهدف منها وتحديد المعلومات المطلوبة لأدائها مثل القوانين

^{١١} إبراهيم عبدالله الحسينان، استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في ضوء نموذج بينتريش وعلاقتها بالتحصيل والتخصص والمستوى الدراسي والأسلوب المفضل للتعلم، (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، رسالة دكتوراه، ٢٠١٠)، ١٧.

^{١٢} خلدون علي بني أحمد، الحاجة إلى المعرفة وعلاقتها بالتعلم المنظم ذاتيا لدى الطلبة الجامعيين، (الأردن : رسالة ماجستير، الجامعة الهاشمية، ٢٠١٤)، ١٤.

والحقائق، و تساعد كذا في تكوين تنبؤات وتوقعات للنتائج وبهذا تسهل المعرفة الأداء الفعلي للمهمة.

(٢) ما وراء المعرفة : ينظر علماء النفس إلى مفهوم ما وراء المعرفة بأنه التفكير في التفكير أو وعي الفرد بعمليات التفكير التي تحصل أثناء التفكير أو مراقبة التفكير أو وعي الأفراد بآلية معرفتهم وتفكيرهم، وكيف تعمل هذه الآلية وكيف يتطور ذلك الوعي بتفكير الآخرين. فقدرات ما وراء المعرفة هي القدرات التي يراقب فيها المتعلم أدائه والتي يوظف فيها استراتيجيات مختلفة من أجل أن يتعلم ويتذكر والتي تتطور وتحسن مع العمر.

(٣) الدافعية : للدافعية أهمية كبيرة كونها أحد مكونات تعلم التنظيم الذاتي، حيث تسهم في تركيز الانتباه واختيار المهام والأنشطة والاستراتيجيات. فوظيفة الدافعية في عملية التعلم ثلاثية الأبعاد، فالدوافع أولاً تحرر الطاقة الانفعالية الكامنة في الفرد، وتعد الأساس الأول في اكتساب المهارة أي أنها تكمن فيها أسس عملية التعلم. والوظيفة الثانية أنها تملي على الفرد الاستجابة لموقف معين وإهمال المواقف الأخرى. أما الوظيفة الثالثة فهي توجه السلوك وتقوده إلى تحقيق غرض معين.

٥- جوانب تعلم التنظيم الذاتي

يتطلب التنظيم الذاتي المطبق في تعلم التنظيم الذاتي من الطلاب التركيز على عملية التنظيم الذاتي من أجل الحصول على قدراتهم الأكاديمية. وفي رأي زيمرمان، فإنه يتكون من ترتيب ثلاثة جوانب عامة للتعلم الأكاديمي ، وهي المعرفة

والدافع والسلوك. وفقًا للجوانب المذكورة أعلاه، يشرح ولتر بالتفصيل تنفيذ الاستراتيجيات في كل جانب من جوانب تعلم التنظيمي الذاتي على النحو التالي:^{١٣}

(أ) المعرفة

استراتيجيات للتحكم في المعرفة أو تنظيمه ، بما في ذلك الأنشطة المعرفية وما وراء المعرفة و يشارك الأفراد في التكيف وتغيير معرفتهم. استراتيجيات لتنظيمي المعرفة ما يلي:

(١) تتضمن إستراتيجية التكرار جهدًا لتذكر المادة عن طريق تكرارها مرارًا وتكرارًا.

(٢) تعكس استراتيجية التفصيل "التعلم العميق" من خلال محاولة تلخيص المواد باستخدام جملهم الخاصة.

(٣) تتضمن الإستراتيجية التنظيمية "عملية عميقة" من خلال استخدام طرق مختلفة مثل تدوين الملاحظات أو رسم المخططات أو الرسوم البيانية لتنظيمي المادة.

(٤) تشمل استراتيجيات تنظيمي ما وراء المعرفة، بما فيها التخطيط ، والمراقبة ، واستراتيجيات تنظيمي التعلم ، مثل تحديد الغرض من أنشطة القراءة ، أو مراقبة الفهم أو إجراء تغييرات أو تعديلات بحيث يكون هناك تقدم في المهمة.

^{١٣} Pratiwi, *Hubungan Antara Kecemasan Akademis dengan Self Regulated Learning pada Siswa Rintisan Sekolah Bertaraf nternasional Di SMA Negeri ٣ Surakarta*, (Skripsi: Fakultas Psikologi Universitas Diponegoro Semarang, ٢٠٠٩).

(ب) الدافع

تتضمن استراتيجيات تنظيمي الدافع من الأنشطة التي يحاول فيها الطلاب لغرض معين بدء أو تنظيمي أو زيادة الاستعداد للبدء أو الاستعداد للمهمة التالية أو إكمال أنشطة معينة أو وفقًا للأهداف يتضمن تنظيمي الدافع بعض الأفكار والأفعال و السلوكيات التي يحاول فيه الطلاب التأثير على اختيارهم وجهدهم ومثابرتهم في المهام الأكاديمية. التنظيمي الدافع فيما يلي:

(١) إتقان الحديث الذاتي هو التفكير في الإتقان الموجه نحو الهدف ، مثل إرضاء الفضول ، أو أن تصبح أكثر كفاءة أو تزيد من الشعور بالاستقلالية.

(٢) الحديث الذاتي الخارجي هو عندما يواجه الطلاب رغبة في إنهاء عملية التعلم ، سيفكر الطلاب في تحقيق إنجازات أعلى أو المحاولة بشكل جيد في الفصل كطريقة لإقناع أنفسهم بمواصلة أنشطتهم التعليمية.

(٣) القدرة النسبية على الحديث الذاتي هي القدرة النسبية على التحدث مع النفس هي عندما يفكر الطلاب في أداء معين لتحقيق أهداف التعلم ، من خلال بذل جهد أفضل من الآخرين لمواصلة المحاولة الجادة.

(٤) تتضمن استراتيجيات تحسين الملاءمة جهود الطلاب لزيادة ارتباط أو أهمية المهمة بحياتهم أو اهتماماتهم الشخصية.

(٥) تصف استراتيجيات تحسين الاهتمام الطرفية أنشطة الطلاب عند محاولة زيادة الدافع الذاتي في أداء المهام من خلال إحدى المواقف أو الاهتمامات الشخصية.

(٦) النتيجة الذاتية هي الطلاب يقررون ويستعدون لأنفسهم مع عواقب جوهرية ليكونوا متسقين في أنشطة التعلم. يمكن للطلاب استخدام المكافآت أو العقوبات الملموسة لفظيًا كشكل من أشكال النتائج.

(٧) تصف استراتيجيات الهيكل البيئية جهود الطلاب للتركيز بشكل كامل لتقليل الانحرافات في بيئة التعلم الخاصة بهم أو بشكل عام لتنظيمي محيطهم وتنظيمي الاستعداد البدني والعقلي لإكمال المهام الأكاديمية.

(ج) السلوك

استراتيجيات لتنظيمي السلوك التي تنطوي على جهود الفرد لضبط النفس في السلوك الذي يظهر. يمكن للطلاب أيضًا إدارة وقتهم وتعلم الجو من خلال إدارة التعلم باستخدام جدول زمني ووضع الخطط عند الذهاب إلى الدراسة. تشمل التنظيمية السلوكية ما يلي:

(١) تنظيمي الجهد هو تنظيمي الأعمال التجارية.

- (٢) الوقت / بيئة الدراسة هي يدير الطلاب الوقت والمكان من خلال وضع جدول دراسي لتسهيل عملية التعلم.
- (٣) طلب المساعدة هو محاولة الحصول على المساعدة من الأقران والمعلمين والبالغين.

٦- مراحل تعلم التنظيم الذاتي

تتكون مراحل التعلم المنظم ذاتيًا من عدة مراحل. استنادًا إلى المنظور الاجتماعي المعرفي الذي طرحه زيمرمان اقتبس من باجارس وأوردان ، ٢٠٠٦ (في براتيوي ، ٢٠٠٩) ، أن عملية التنظيم الذاتي توصف بالأفكار والمشاعر والأفعال التي تنشأ من داخل الشخص ، والتي يتم التخطيط لها ودائمًا ما تتغير وفقًا لدوراتها ملاحظات الأداء التي تؤثر على تحقيق الأهداف الذاتية.

تتضمن دورة التنظيم الذاتي ثلاث مراحل عامة:^{١٤} مراحل التخطيط والتنفيذ والتقييم. المراحل الثلاث لها نفس عملية التعلم المنظم ذاتيًا. ستؤثر مرحلة التخطيط على أداء الشخص في عملية مراقبة الأداء أو مرحلة التنفيذ ، والتي بدورها ستؤثر على مرحلة رد الفعل الذاتي. يقال إن دورة التنظيم الذاتي مثالية إذا كانت عملية التفكير الذاتي قادرة على التأثير على عملية التخطيط طالما أن شخصًا ما يحاول اكتساب المعرفة التالية.

(أ) مرحلة التخطيط (مدرس)

هناك نوعان من الفئات وثيقة الصلة في مرحلة التخطيط:

- (١) تحليل المهام. يشمل تحليل المهام تحديد الأهداف والتخطيط الاستراتيجي. يمكن تعريف الأهداف على أنها تحديد أو تحديد نتائج

^{١٤} Pratiwi.

التعلم التي يتعين على الفرد تحقيقها ، على سبيل المثال حل المشكلات الرياضية أثناء عملية التعلم. يتم ترتيب نظام الهدف للأفراد القادرين على تنفيذ التنظيم الذاتي على مراحل. يتم تنفيذ العملية كمنظم لتحقيق نفس الأهداف مع النتائج التي تم تحقيقها. الشكل الثاني لتحليل المهام هو التخطيط الاستراتيجي. الاستراتيجية هي عملية وأفعال الشخص التي تهدف وتوجه لاكتساب وإظهار مهارة يمكن استخدامها لتحقيق الأهداف التي حددها. يمكن للاستراتيجيات المختارة بشكل صحيح تحسين الإنجاز من خلال تطوير التحكم المعرفي والعاطفي وتوجيه الأنشطة الحركية. يتطلب التخطيط واختيار الاستراتيجيات التعديل المستمر بسبب التغيرات في كل من الظروف الفردية والبيئية.

(٢) معتقدات الدافع الذاتي. يصبح تحليل المهام والتخطيط الاستراتيجي أساسًا لمعتقدات الدافع الذاتي التي تشمل الكفاءة الذاتية ، وتوقعات النتائج ، والاهتمام الجوهرى أو التقييم ، والتوجه نحو الهدف. تشير الكفاءة الذاتية إلى إيمان الشخص بقدرته على الأداء الأمثل لتحقيق أهدافه ، بينما يشير توقع النتائج إلى التوقعات الفردية حول تحقيق نتيجة الجهود التي بذلها. على سبيل المثال ، الكفاءة الذاتية التي تؤثر على تحديد الأهداف هي كما يلي: كلما كان الأفراد الأكثر قدرة يؤمنون بقدراتهم الخاصة ، كلما زادت الأهداف التي حددوها واستمر الأفراد الأكثر تصميمًا على تحقيق الأهداف التي حددوها.

(ب) مرحلة الأداء (الأداء / التحكم الإرادي)

(١) ضبط الذاتي. تساعد عمليات التحكم الذاتي مثل التعليم الذاتي ، والمقارنة (الصور) ، وتركيز الانتباه ، واستراتيجيات المهام ، الأفراد على التركيز على المهمة المطروحة وتحسين الجهود لتحقيق الأهداف التي تم تحديدها.

(٢) المراقبة الذاتية. تشير عملية المراقبة الذاتية إلى بحث الفرد عن جوانب محددة من الأداء المعروض والظروف المحيطة والعواقب الناتجة. يسهل تحديد الهدف في مرحلة التخطيط المراقبة الذاتية ، لأن الهدف يركز على عملية محددة وعلى الأحداث التي تدور حولها.

(ج) مرحلة الانعكاس الذاتي

(١) الحكم الذاتي. يشمل الحكم الذاتي التقييم الذاتي للأداء الذي يظهره الأفراد في محاولة لتحقيق الأهداف وشرح الأسباب المهمة للنتائج المحققة. يؤدي التقييم الذاتي إلى بذل جهود لمقارنة المعلومات التي تم الحصول عليها من خلال المراقبة الذاتية مع المعايير أو الأهداف التي تم تحديدها في مرحلة التخطيط.

(٢) رد الفعل الذاتي. العملية الثانية التي تحدث في هذه المرحلة هي رد الفعل الذاتي الذي سيؤثر باستمرار على مرحلة التخطيط وغالبًا ما يكون له تأثير على الأداء الذي يظهر في المستقبل مقابل الأهداف التي تم تحديدها.

المرحلة التي تحدث في تعلم التنظيم الذاتي هي نفس عملية دورة التنظيم الذاتي. تتكون هذه المرحلة من مرحلة تخطيط ومرحلة أداء ومرحلة انعكاس

ذاتي ، وكلها تشكل دورة مترابطة. في حالة اضطراب إحدى الطور ، يتم أيضاً
إزعاج المراحل الأخرى ولا يمكن أن تعمل بسلاسة.

ب- المهارة القراءة

١- تعريف القراءة

مهارة القراءة هي إحدى مهارة من مهارات اللغة العربية. رأى تاريجان
في الكتاب أسيب هيرماوان القراءة هي عملية القيام به واستخدام القارئ للحصول
رسائل الذي سيتكلم من الكاتب بوسائل الإعلام أو اللغة الكتابة^{١٥} وفقاً ل أسيب
هيرماوان القراءة هي القدرة على التعرف وفهم محتويات المكتوب (رموز مكتوبة) عن
طريق نطق أو هضمه في القلب.^{١٦}

رأى عبد الحميد وآخرون. القراءة ليس مجرد سبر الحروف أو الكلمات
ولكن المهارة التي تنطوي مختلف أعمال العقل والعقل، وتشمل جميع أشكال
التفكير، والحكم، واتخاذ قرار، وتحليل وحل المشاكل.^{١٧}

و يقول أحمد فوزان في الكتاب شيف المصطفى، أن مهارة القراءة هي
الدرس القراءة الذي يستطيع أن يقرأ الطلاب بالحسن و فهمها.^{١٨} و يقول فؤاد
افندي أن قراءة يحتوي على جانبين أو فهمين. أولاً، تغيير رمز الكتابة إلى الصوت.
ثانياً، أنه يلتقط معنى الوضع من كل حال يرمز إليه الكتابة والأصوات.^{١٩}

^{١٥} Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, ٢٠١٤), ١٤٣

^{١٦} نفس المراجع.

^{١٧} Abdul Hamid dkk., *Pembelajaran Bahasa Arab, Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, dan Media*, (Malang: UIN-Malang Press, ٢٠٠٨), ٤٦

^{١٨} Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang: UIN-Maliki Press, ٢٠١١), ١٦٣

^{١٩} Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, ٢٠٠٩), ١٥٦.

القراءة هي مدخل الإنسان إلى اللغة، و التمهيد الجيد لها ضرورة ، فهي عملية ليست بالهينة ، تحتاج الى تخطيط و تفكير و تنظيم حتى يقدم المقروء و المبتدئين على القراءة بدافعية، و هنا ينبغي مراعاة خصائص النمو و تطلبا بها التربوية عند هؤلاء المبتدئين في التعليم و التعلم القراءة ، و ما بينهم من فوارق فردية حتى يتمكنوا من مهارات القراءة الأساسية.^{٢٠}

٢- أهداف المهارة القراءة

- يذكر إسكاندار واسيت أهداف الخاصة في تعليم مهارة القراءة هي:^{٢١}
- (أ) للمبتدئين : يتعرف على الرموز، يتعرف الكلمة و الجملة، يبحث الأفكار الرئيسية، و الكلمات الرئيسية، و يقرأ محتو القراءة القصيرة.
- (ب) للمتوسطين : يبحث الأفكار الرئيسية و الدامعة، و تفسير محتوى القراءة، و يصنع محتوى القراءة، و يقرأ محتوى القراءة.
- (ج) للمتقدمين : يبحث الأفكار الرئيسية و الدامعة، و تفسير محتوى القراءة، و يصنع محتوى القراءة، و يقرأ محتوى القراءة.
- أهداف العام من مهارة القراءة :^{٢٢} ليتعرف كتابة اللغة ، و ليستعمل مفرداة الأجنبية، و ليفهم المعلومات الذي يرد بالواضح "eksplisit" و غير الواضح "implisit" ، و ليفهم المعنى الفكرة، و ليفهم الموصل من الجملة ، و ليفهم العلاقة من الجملة، بين الجملة، و بين الفقرة، و ليؤول القراءة، و ليتعرف القراءة المهمة في القراءة، و ليفرق بين الأفكار الرئيسية و الدامعة، و ليجزمشيئا مهمتا ليصنع نتيجتا،

^{٢٠} على اسماعيل محمد ، المنهج في اللغة العربية، (الناشر : مكتبة وهبة ، ١٩٩٢)، ١٧

^{٢١} Iskandarwassid, *Strategi Pembelajaran Bahasa*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, ٢٠١١), ٢٨٩-٢٩٠

^{٢٢} Iskandarwassid dan Sunendar, *Strategi Pembelajaran Bahasa*, (Bandung : PT. Remaja Rosda Karya, ٢٠٠٨), ٢٨٩

و يقرأ بسرعة ليطلب الأفكار الرئيسية "Skimming" ، ليطلب المعلومات الذي مطلوباً "Scanning"

تكوين العادات الأساسية في القراءة مثل: ^{٢٣}

- (أ) اكتساب عادات التعريف البصري على الكلمات، لا تعريف على الكلمة من شكلها، و التعريف على الكلمة من تحليل بنيتها و فهم موصل لها .
- (ب) فهم الكلمة، و الجملة ، و النصوص البسيطة .
- (ج) بناء رصيد مناسب من المفردات التي تساعد فهم القطع التي قد تمتد الى عدد فقرات .
- (د) تنمية الرغبة و الشوق الى القراءة والاطلاع ، و البحث عن المواد القرائية الجديدة .
- (هـ) سلامة النطق في القراءة الجهرية و معرفة الحروف وأصواتها ، و نطقها ، و صحة القراءة .
- (و) التدريب على علامات التقييم ووظيفتها في القراءة .

٣- أنواع القراءة

ينقسم أولى النهى إلى خمسة أنواع هي: ^{٢٤}

- (أ) القراءة القلبية : يقرأ بلا يخرج صوتاً ، و يكفي في القلب
- (ب) القراءة الجهرية : يقرأ الطلاب بصوت عال في الفصل
- (ج) القراءة الفهمية : لخلق فهم المحتوى في القراءة
- (د) القراءة الحرجة : واجب القارئ لفهم و لتعرف في القراءة.ز

^{٢٣} على احمد مدكوري ، تدريس فنون اللغة العربية ، (الكويت : مكتب الفلاح ، ٢٠٠٢)، ١١٨

^{٢٤} Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jogjakarta: DIVA Press, ٢٠١٢), ١١٤-١١٦.

(هـ) القراءة الأفكار : ليطلب و للحصول و لينتفع الرئيسية في القراءة

يقسم أولى النهى الى نوعان^{٢٥}

(أ) القرعة المكشفة

هذا القراءة لتطوير مهارة الطلاب في فهم النص الذي يقرأ بالتفصيل. و لتطوير مهارة القراءة بوضيح، و يستطيع أن يفهم معنى الكلمة أو الجملة أو تأبر بجيدا.

(ب) القرعة الموسعة

هذا القراءة ليقرأ النص الواسع، يراجع الطلاب في النص أو لقراءة خارج الفصل، ثم ناقشوا الأفكار في الفصل لتعميق الفهم. لتدريب هذه المهارات هي جانبين هناك عدة أنواع من الأنشطة القراءة ، من بين أمور أخرى:

(أ) القراءة السرعة (القراءة الموسعة)

الهدف الرئيسي هو تعزيز الطلاب القراءة السرعة ليجزؤ على قراء أسرع من العادة. لا ينبغي أن يكون سرعة الهدف ولكن على حساب الفهم .

(ب) القراءة الترفيهية (القراءة الاستماعية)

هدف القراءة الترفيهية ليس لزيادت عدد المفردات ، وليس لتعليم أنمط جديدة، و ليس إلى أي حال لقراءة فهم النص في التفاصيل، ولكن لتوفير التدريب للطلاب قراءة بسرعة و التمتع ما يقرأؤن . كذلك يهدف إلى تعزيز اهتمام وحب القراءة .

(ج) القراءة التحليلية (القراءة التحليلية)

القراءة التحليلية الهدف الرئيسي هو تدريب الطلاب لديها القدرة على العثور المعلومات من المكتوبة. بالإضافة إلى ذلك، يتم تدريب الطلاب لتكون قادرة على حفر و تظهر تفاصيل المعلومات التي تعزز الأفكار الرئيسة المقدمة المؤلفين، و يتم تدريب الطلاب أيضا على التفكير المنطقي، لإيجاد العلاقة بين جزء واحد من الجملة مع بقية الجملة، من جملة واحد إلى جملة أخرى، بين الأحداث مع أحداث أخرى، واستخلاص النتائج التي لم يرد ذكرها صراحة في النص.^{٢٦}

(د) القراءة الصوتية (الجهرية اللسانية)

هي القراءة البرانية الواعية التي نجهر بها ، بواسطة الجهاز الصوتي عند الإنسان ، و يسمعا للآخرين . ولكن لتحقيق قراءة الجهرية السليمة الجيدة ، ينبغي أن تتوفر لها الشروط التالية:

رؤية المادة المكتوبة - بكتبتها وجزئها - بشكل واضح

- (١) بإخراج الحروف من مخارجها الصوتية الأصلية الصحيحة
- (٢) ضبط حركات القراءة وسكنتها وضوابطها الأخرى حسب قواعد الإعراب والأحكام اللغوية .ولما كنا نستهدف الوصول بالقارئ ، إلى قراءة الجهرية الواعية، أي أن يدرك مضامين ما يقرأ ويظهر عل سلوكه، كان لابد من استيعاب نصّ القراءة : بألفاظ، وعباراته ، وجملة ، وأفكاره ، ومعانيه ، و تحليله، ونقده و تقويمه.

^{٢٦} Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang : MISYKAT), ٢٠٠٩, ١٥٨-١٦١

هـ) القراءة القلبية (العينية الصامتة)

هي القراءة الاستيعابية الجواتية التي لا تستخـم فيها الجهاز الصوتي . فلا يتحرك السان و لا ينبس الفم ينت ثقة ، بل تتم عن طريق العين الياصرة التيسقل المادة المخطوطة إلى الدماغ ، حيث تستوعب المنع و الأفكار.^{٢٧}

٤- الاختبارات في مهارة القراءة

لتقييم القدرة على فهم القراءة العربية "القراءة الصامتة" (القراءة في القلب)، ولحساب الحقيقة في القراءة يسمى "القراءة الجهرية". الاختبارات التي يستطيع أم يعمل بها وفقاً لعبد الحميد ، من بين أمور أخرى:

أ) اقرأ بصوت عالٍ (القيارة الجهرية)

هنا يُطلب من الطلاب قراءة نصوص القراءة العربية المختارة ويتم اختيارهم وفقاً لمستوى قدرة الطالب المتوسط. من أجل تجنب الحكم الذاتي ، يتم تطوير المبادئ التوجيهية التي تصف عناصر القدرة على تقييم من خلال تحديد درجات محددة مسبقاً. مثل: الطلاقة في القراءة ، صحة نطق الحروف والجمل، قراءة الحقيقة، نحو و صرف.

ب) فهم نص القراءة (فهمو المقرو)

لحساب فهم القراءة العربية ، هناك عدة أشكال للاختبار يمكن استخدامها ، من بين أمور أخرى: الاختيار من المتعدي (الاختيار من متعدد)، الشواب وخطاء (صحيح خطأ) ، ملو الفرج (نص قصير) فوزية (مباراة)^{٢٨}

^{٢٧} نايف محمور معروف، خصائص العربية ، (بيروت لبنانون :دار النفس) الرقم ٩٢-٩٣.

^{٢٨} Abdul Hamid, *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab untuk Studi Islam*, (Malang: UIN-Maliki Press, ٢٠١٠), ٦٤.

٥- أساليب تعليم القراءة

لقد ظهرت في مجال تعليم القراءة عدة نظريات وعدة أساليب لكل منها مزاياه وعيوبه على حد سواء. ومن هذه الأساليب ما يلي:^{٢٩}

(أ) الطريقة الحرفية

يبدأ المعلم هنا بتعليم حروف الهجاء واحدا بعد الآخر. فيتعلم المتعلم ألف، باء، تاء ... إلى آخره. ويتعلم الطالب هنا قراءة الحرف إذا رآه مكتوبا، كما يتعلم كتابة هذه الحروف. وبعد ذلك، يتعلم الطالب قراءة المقاطع والكلمات. وتدعى هذه الطريقة أيضا طريقة الحروف أو الطريقة الهجائية أو الطريقة الأبجدية أو الطريقة الأفبائية.

(ب) الطريقة الصوتية

تشبه الطريقة الصوتية الطريقة الحرفية من حيث الانتقال من الحروف إلى المقاطع إلى الكلمات. ولكنها تختلف عنها من حيث طريقة تعليم الحرف. فالحرف في الطريقة الحرفية يعطي اسما، فالحرف ص مثلا يعلم على أنه صاد. ولكن في الطريقة الصوتية، الحرف ص يعلم على أنه ص.

(ج) الطريقة المقطعية

يتعلم الطالب، بموجب هذه الطريقة، المقاطع أولا، ثم يتعلم الكلمات المؤلفة من مقاطع. ولتعليم المقاطع، لابد من تعليم الحروف المد أولا. فيتعلم الطالب ا، و، ي أولا، ثم يتعلم مقاطع مثل سا، سو، سي ومقاطع مثل را، رو، ري، و كلمات مكونة من مقاطع تعلمها مثل سارا، سيري، ساري، سيرا، سورو، راسا، راسي.

^{٢٩} محمد علي الخول، أساليب تدريس اللغة العربية، (الرياض: محفوظة للمؤلف، ١٩٨٩)، ١٠٨-١١٢.

(د) طريقة الكلمة

طريقة الكلمة إحدى الطرق الكلية، لأن المتعلم يتعلم الكلمة أولاً ثم يتعلم الحروف التي تكونت منها الكلمة. وهي معاكسة تماماً للطريقة الحرفية والطريقة الصوتية اللتين تعلمان الحرف أو الصوت أولاً ثم تنتقلان إلى تعليم الكلمة.

(هـ) طريقة الجملة

يتم تعليم القراءة بطريقة الجملة بأن يعرض المعلم جملة قصيرة على البطاقة أو السبورة. ثم ينطق المعلم الجملة ويردها الطلاب من بعده عدة مرات. ثم يعرض المعلم جملة تزيد عن الجملة الأولى كلمة واحدة وينطقها ويردها الطلاب من بعده. مثال ذلك: ذهب الولد، ذهب الولد مسرعاً. ثم تجري مقارنة بين الجملتين للتعرف على الكلمات المشتركة والكلمة غير المشتركة. ثم ينتقل المعلم إلى التحليل الكلمة إلى حروفه. وهكذا، فإن طريقة الجملة تسير من الجملة إلى الكلمة ÷لى الحرف. وهي إحدى الطرق الكلية أو التحليلية

(و) الطريقة الجمعية

يرى مؤيدو الطريقة الجمعية أن لكل طريقة مزاياها وعيوبها. ومادام الأمر كذلك، فإن الأصوب الاستفادة من جميع الطرق وعدم التمسك بطريقة واحدة دون سواها. فكما ذكرنا سابقاً إن الطريقة الحرفية مزاياها وعيوبها. وينطبق الوضع ذاته على كل من الطريقة الصوتية والطريقة المقطعية وطريقة الكلمة وطريقة الجملة.